

نائب المدير الفني بالمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة الحديدة لـ (الكنوبير):

المدينة بحاجة ماسة لمشروع تصريف مياه الأمطار .. واستيعابها عبر شبكة الصرف يسبب الأضرار بالملحقات



ندعو المواطنين إلى التعاون والمحافظة على الأدوات والخدمات المقدمة لهم

(120) ألف مكعب كمية الأمطار المصروفة عبر الشبكة

- يجب الإعتماد على أنفسنا وجهودنا في استكمال ماتبقى من المشروع ويقرر ما نملك من خبرات وكفاءات وإمكانيات ولا ننتظر المساعدة من أحد فالوضع لا يحتمل التأخير ويتطلب التحرك سريعاً وتحمل المسؤولية.

هل تشرف الإدارة الفنية في المؤسسة على الإدارات الفنية في فروع المديرية؟

لا... إنما في حال طلب المساعدة تقدم المشورة الفنية وكل فرع مستقل وله إمكانياته المستقلة والمشاريع المنقده في المديرية التي تتواجد فيها بعض الفروع جديدة ولا نعاني من أية مشاكل ونحن علينا أعباء كثيرة.

ما الصعوبات التي تواجهونها في أداء مهامكم؟

المهام والأعباء كثيرة وبالإخلاص والتقاني والتعاون فيما بيننا يمنحنا القوة والإرادة في التغلب على كل ما يعترض يسر عملنا فنحن فريق متحد في مواجهة أي شئ فنحن نواجه يومياً أكثر من (200) حالة اختناق وانسداد إضافة إلى ما تقدم به من صيانة لرفع المخلفات من المناهل وإزالة الاختناقات بالإضافة إلى الحالات الحرجة" انهيارات الخطوط وملحقات الشبكة وهناك صعوبة المثل في الممرات الضيقة التي لا تتسع لدخول المعدات والآليات ويصعب صيانتها وأيضاً ما تسببه تراكمات الاتربة على الملحقات في الأماكن والمواقع غير المستفاد وهي تشكل حوالي(45 ٪) من المساحة المخدومة في الشبكة وأيضاً قل وعي الناس في التعامل السليم مع الملحقات ورمي المخلفات وفتح الأغشية وإلقاء المخلفات الصلبة كالأحجار وقطع الخشب ومواد البناء والذي بدوره يسبب في استنادات للخطوط وتعرض أكثر من (600) منزل للأضرار وصعوبة معرفة الخلل وموقعه وعدم تعامل بعض المواطنين بروح المسؤولية والحفاظ على الملحقات سواء في قطاع المياه والصرف الصحي.

تحقيق التطعات والأمال

ما الدعوة التي توجهونها أو الكلمة التي تودون طرحها في ختام هذا اللقاء؟

- الإطلاع والمسؤولية وشحن الهمم فالوطن بحاجة إلينا كما نحن بحاجة إليه والحفاظ على مكتسباته وما تحقق له في ظل القيادة الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية تستدعي من الجميع الوقوف بدأ واحد في مواجهة كل التحديات والوطن أمانة في أعناقنا والتقصير في حقه أو التخالد معناه الضياع وفقدان الكثير من النعم وكل عام والوطن في قيادة وحكومة وشعباً بخير وأمن وأمان واستقرار وتقدم ازدهار و أعاد الله علينا النخاسبات الوطنية والدينية أعواماً وأعواماً والمضى قدماً في تحقيق الأمال والتطلعات.

الشارع العام ولا يحدث التدفق داخل المنازل ولا ننكر أن المؤسسة تواجه أحياناً مثل هذه الحالات التي نأسف لحدوثها وعند الإبلاغ يوقوعها تقدم المؤسسة بتوفير وتقديم المساعدة عبر آليات الشفط وفتح الإنسداد.

مكونات المشروع

[] نود التعرف على مكونات مشروع الصرف الصحي وكميات المياه العادمة والنقية التي يتم ضخها يومياً إلى المنازل؟

- يتكون المشروع من (9) الأف منهل ترتبط بكم هائل من الخطوط الرئيسية وتقع على مساحة تقدر بحوالي (890) هكتاراً وتبلغ كمية العادمة للمنازل والمستهلكين والتي يجري سريانها عبر الشبكة إلى محطات المعالجة في اليوم الواحد نحو (24) ألف متر مكعب وتبلغ كمية المياه التي يتم ضخها من الأبار يومياً أكثر من (50) ألف متر مكعب ويقدر عدد المشتركين المستفدين من خدمات المياه حوالي (50) ألف مشترك الصرف الصحي (38) تحت مشترك وهناك توسع في حجم الإقبال والطلب للحصول على الخدمات والمؤسسة تسعى جاهدة وتسخر كافة إمكانياتها لمواكبة التوسع العمراني والتنموي الذي تشهده المحافظة في ظل الدعم والاهتمام الذي تحظى به من القيادة السياسية مثله بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية- حفظه الله...

المشاكل

[] يتضح من حديثك أن المشاكل التي تواجهها الإدارة ناتجة عن الصرف الصحي - وما هي الأسباب من وجهة نظرك؟

- المشاكل موجودة في كلا القطاعين قطاع المياه وقطاع الصرف الصحي ولكن أكثرها في الصرف وذلك لإن خطوطها تأخذ حيزاً أكبر وثقل مقاطعها الله انهيارات ومتهالكة وذلك لعدم اكتمال مشروع إعادة تأهيل مجاري مدينة الحديدة حيث أن الشركة الفعده للمشروع لم تستكمل العمل في إستبدال بعض الخطوط وبمساحة تقدر بنحو خمسة كيلومترات وهذا يجرّنا للاحتيال في تنابع انهيارات للخطوط وعاقة خدماتها ويؤدي إلى حدوث الأضرار والمشاكل ومعه نشعر بالقلق والمؤسسة بحسب إمكانياتها تقوم بواجبها على أكمل وجه في مراجعة أية إختلالات تنتج عن ذلك.

التفاوض والإشراف

[] ماذا عن التفاوض الذي أجرته الوزارة والمؤسسة مؤخراً مع الجهة الداعمة والشركة المنفذة في إيجاد حل سريع لما تبقى من تنفيذ المشروع والمقدر كما أسلفتم بـ (5) كم؟

تضطلع الإدارة الفنية بالمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في محافظة الحديدة بالعديد من المهام الحيوية

في الإنتاج والتشغيل والصيانة كالأليات والمعدات التي تعمل على مدار اليوم في ضخ المياه إلى منازل المستفيدين

"المستهلكين" وتصريف المخلفات الناتجة عن الاستخدام المنزلي من كافة مناطق المديرية وتقوم وتشرف على أداء

مهام الإدارة فرق من العاملين والكوادر الفنية المؤهلة لتألو جهداً في المتابعة الميدانية وتنفيذ الواجبات الملقة على

عاتها بالرغم من الصعوبات التي تواجهها.

وللتعرف على سير الاداء والأنشطة والخدمات التي تقدمها الإدارة والصعوبات التي تواجهها التقت "14 أكتوبر"

المهندس / محمد سعيد ثابت المدير الفني بالمؤسسة والذي وصفه زملاؤه بمحور الارتكاز نظراً لخبرته وتفانيه في

العمل وبدأ الحديث قائلاً :

لقاء / أحمد كنفاني

الشبكة نتيجة الضغط الشديد عليها وفرقة المتابعة ويتلخص عملها في متابعة المخالفين ومتابعة ما تتعرض له بعض الملحقات وفتح أغشية المناهل من المواطنين وللخمس من المياه المستوطنة تلك التي تخلفها مياه الأمطار والقيام بإغلاقها والتي أن ظلت مفتوحة فإنها تسبب خطورة على حياة المواطنين والإبلاغ عن المناهل التي تعرضت للفتن بالتراب والأجوار والفرقة الأخيرة.

مهام طاقم المعدات الهيدروليكية

مهمتها مواجهة الاختناقات وفتح الإنسدادات في الخطوط حتى لا يحصل ارتداد عكسي لمياه الصرف وعودتها إلى المنازل.

أضرار الشبكة وضرر المواطن

[] ما أهم الأضرار التي أصابت الشبكة جراء انسياب مياه الأمطار إليها وحتى شدتها المحافظة مؤجراً؟

- تعرضت الشبكة للأسف مع انسياب الأمطار عبر فتحات الملحقات إلى حدوث ضغط شديد وانهيار خطين من خطوطها وتمثلاً في الخط الفاض بالمياه العادمة خط الكرنيش والخط الفرعي من شبكة الصرف الصحي في شارع جمال أمام مستشفى الرشيد وبفضل الجهود المخلصة تم التغلب على هذه المشكلة خلال (24) ساعة واعادتهما إلى الخدمة. يفيد المواطنون بأنكم أعلقتهم محطات السحب لمياه الصرف خلال ساعات طول الأمطار والذي تسبب بدوره في الإضرار بمنزلهم الواقعة في المناطق المنخفضة وحدث ارتداد عكسي وتحول فتحات الأنابيب المتصلة بفرق التفتيش إلى نوا فبر تضخ بالمياه العادية وغرقهم بها.

ما ردكم على ذلك؟

- لا نغفل ذلك نظراً لمحطات السحب شغالة ولدينا خط فاض متفلس لعموم الشبكة باتجاه البحر، عندما يرتفع منسوب المياه العادمة وقت هطول الأمطار ويريد عن حد محطات مضخات السحب يحدث ارتداد عكسي باتجاه البحر لأنه أخفض يخرج الفاض فقط على أساس أن هذا الفاض عمل على إسفاف وإحالة تحول دخول المجاري واتجاهها إلى المنازل المنخفضة حيث لورجعت المياه العادمة مع مياه الأمطار لدمرت الكثير من المساكن وبالنسبة للشق الآخر من الرد على سؤالك هو قد يحصل أسداد عكس وقت الذروة خارج عن إرادتنا وعلى العموم فإن معظم المنازل يجب أن تكون مرتفعة فوق مخارج التصريف ومرتفعة كذلك عن سطح الشارع وإن حصل الارتداد نتيجة السداد أو الضغط يحدث الطفق على

التفاني مصيره النجاح

بداية أشكركم على هذه الإستضافه كل حديث عن الإدارة الفنية وما تقوم بها من مهام ولولا دعم ومساندة قيادة المؤسسة والعاملين فيها لما استلطنا تنفيذ أنشطتنا وتقديم خدماتنا للمواطنين على ما هو عليه اليوم وأحب أن أوضح أن معظم الأمطار التي تهطل على مناطق مديريات المحافظة تجد طريقها إلى شبكة الصرف الصحي عن طريق فتحات التهوية الموجودة في أغشية الملحقات والفتح المتعمد للأغشية من المواطنين القاطنين في المناطق المنخفضة للتخلص من المياه المستوطنة "الراكدة" وأن 75% من كمية الأمطار التي شهدتها المحافظة أواخر شهر أكتوبر قبل الماضي نزلت على المساحة المخدومة من شبكة الصرف الصحي والتي تقع على مساحه تقدر بحوالي (890) هكتاراً نظر لعدم وجود قنوات لتصريف مياه الأمطار وانقراض المدينة لمثل هذا المشروع الهام جداً جداً بشكل عينا كبيرا على الشبكة وحدثت أضراراً بالملحقات والتي بدورها لا تخدم المواطن.

دور المؤسسة الخدمي

[] ما دور المؤسسة في ضخ تجمعات مياه الأمطار؟

- حقيقة المؤسسة ليست مسئولة بضخ تجمعات مياه الأمطار وإنما كتعاون منها تقوم بضخها من ثلاثة مناطق بدأ من مثلث العلفي وبلغت كمية تصريف مياه الأمطار في ذلك الحين حوالي (10) الأف إلى (12) ألف متر مكعب طيلة أيام المطر وبيجوار حديقة المحافظة إلى المساحة التي تتخلل المركز الثقافي وإدارة الأمن وسكن المحافظ وبلغت كمية التصريف منها نحو (6) الأف و(400) متر مكعب تم سقوطها إلى الشبكة باتجاه محطة الرفع رقم (1) وبلغ إجمالي كمية مياه الأمطار التي تصريفها عبر الشبكة ما يقارب (120) ألف متر مكعب وقامت المؤسسة طيلة الشهر الماضي ببذل الجهود وتنظيف الشبكة وملاحقتها من مخلفات مياه الأمطار والتي تعتبر تعطلها وراسب ومخلفات صلبة تعيق إنسياب مياه المجاري عبر الشبكة والتي تتدفق من غرف التفتيش الخاصة بالمواطنين والمستهلكين وتعمل على ارتفاع منسوب المياه العادمة وطفحها في المناطق المنخفضة.

الإمكانيات

[] ماذا عن التجهيزات والإمكانيات التي تمتلكونها؟

- لدينا بعض التجهيزات والآليات والمعدات وعدد من الكوادر البشرية لمواجهة أية إشكاليات ومنها خمس فرق عاملة : فرقة النظافة ورفع الأتربة والمخلفات من الشبكة وملاحقتها وفرقة المضخات التي تقوم بسحب ووضع المضخات في أماكن تجمعات المياه وفرقة مواجهة الحالات الطارئة وحل إشكالية انهيارات التي قد تتعرض لها بعض خطوط

القمرية .. زينة البيت اليمني

صنعا / سبا:

تعتبر القمرية من أهم وأكثر المعالم البارزة التي تميز البيت اليمني ، خاصة البيت الذي

يأخذ بطريقة المعمار اليمني القديم ، حيث تشكل القمرية أو العقد ، المزدان بألوان زاهية

وجذابة عنصراً معمارياً تميزاً ينفرد به الطراز المعماري اليمني القديم والحديث ، ويعم وجوده

كافة العمارات لمختلف الاستخدامات بما فيها البيوت والدوائر الحكومية والمراكز والمكاتب

التجارية ، على الرغم من أن العديد من المواطنين بدأ يستغني إلى حد ما عن هذه الزينة .

يبني بيت العقد ويشكل فوقه عتبة ما تعرف في اليمن بـ (الطاقه) ، أي النافذة العليا على

شكل فتحة نصف دائرية ينطبق قطرها على العتبة ، ولتغطية الفتحة بكاملها - هي العقد -

تركب فيها وحدة معمارية زخرفية مساوية للفتحة في مقياسها ، تصنع الوحدة وتزخرف في

مكان بعيد عن الفتحة بحيث يتم نقلها وتركيبها وتثبيتها كوحدة مستقلة ، وذلك من قبل

حرفيين مختصين في عمل العقود .

ولصناعة القمريات حرفيون مهرة يتواجدون في معظم

المناطق اليمنية التي تأخذ بهذه الزخرفة ، خاصة منها المناطق الجبلية ، أبرزها العاصمة صنعاء ، حيث يندر

أن تجد بيتاً صنعانياً قديماً أو حديثاً خالياً من القمرية ،

التي يتفنن البعض منهم بها إلى درجة يفوق اهتمامهم

بأشياء أخرى ضرورية في المنزل .

بدأ صنع القمرية بمد عجيبة من الجص (الجبس) على

لوحة كبيرة من الخشب ليعمل منها بلاطة بسبك 4 - 5

سنتمترات وبالحجم والشكل المقارب لحجم وشكل العقد

المطلوب عمله ، ثم يقوم بالرسم على البلاطة بخطوط

تخفف في الجص الطري بالمجردة أو بواسطة

البيكار ، وهي أنماط من الأشكال الزخرفية ، ثم يحفر

بسكين خاص داخل الخطوط لتشكيل فتحات لها أضلع

بسبك 1.5 سم على الأكثر ، بحيث تخترق الفتحة كامل

سبك البلاطة من الأمام إلى الخلف ، ويترك طار بعرض

4 سنتمترات وبمقاس فتحة العقد في اليمن ، ثم يعمد

إلى تنظيف الفتحات والأضلع والإطار من مخلفات الحفر

أو القطع ، ويترك العقد المحفور على اللوحة الخشبية

حتى يجف (3-4) أيام ، بعدها ينزع العقد بكامله من



الشكل الذي يرغب في شرائه .

ويجري تصنيع القمريات غالباً في المعمل الذي يكون

تابعاً للحرفي وفي بعض الأحيان يجري شغل القمرية

في المكان الذي يجري تركيبها فيه ، لكن في الغالب

يؤتى بالقمرية جاهزة ، حيث يقوم أثنان بتركيبها على

المكان المخصص لها بمراقبة من المهندس المشرف

على العمل أو صاحب العمل نفسه .

ويجري تحديد سعر العمل باتفاق بين صاحب العمل

والحرفي ، ويعتمد سعر القمرية من نوع لأخر ، حيث

هناك الجيد وهناك الأجود ، وفي النهاية يجري الاتفاق

على السعر والمدة التي يستغرقها العمل ، وغالباً ما

تكون قصيرة ، إذ أن صناعة القمريات لا يتطلب وقتاً

كبيراً بقدر ما يتطلب مهارة لدى الحرفي وسرعة في

حفر المناطق التي سيدخل فيها الزجاج الملون ، الذي

يصفى على المنزل جمالاً أخذاً ، خاصة أثناء النهار ،

حيث تعكس الشمس الساطعة مزيجاً من الألوان الجميلة

على المنزل.

ويحرص اليمنيون على تزيين منازلهم بالقمريات ، إلا

أنهم يهتمون أكثر في داوين الرجال ، حيث يجري تعاطي

القات بشكل يومي ، إذ إن للدواون لدى اليمنيين مكانة

نقاشات القمريات المختلفة.